خاملون، والمغاربة شجعان، فلا احد منهم يترك ارضه محتلة لمدة عشرين عاماً. واذا كنتم تريدون تعلم الوطنية، والرجولة، فعليكم ان تطلبوها عندنا. اما ان يعطينا الشرقيون دروساً في الوطنية، فلا اسمح بذلك. وما يهمني، شعبي العزيز، هو انتقادك لعملي او رضاك عنه. اما انا، فضميري مرتاح. واذا ارتاح ضميرك، فضميري يكون اكثر ارتياحاً، وكل هذا ما قصدت به الا شيئين: يقول النبي (ص) «من اجتهد فاصاب فله اجران، ومن اجتهد فأخطأ فله أجر واحد»، فأرجو من الله سبحانه وتعالى ان يعطيني أجرين. وحتى اذا لم يكن لي ذلك، فاجر واحد من الله يكفيني وانا قانع به. وسأختم كلمتي هذه بقوله سبحانه وتعالي: «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»، صدق الله العظيم، والسلام عليكم ورحمة الله.

[نقلاً عن **العلم**، المغرب، ١٩٨٦/٧/٢٥]

الخطة الخمسية الأردنية لتطوير المناطق المحتلة، اقتصادياً واجتماعياً

آفاق المشكلة

١/١ الناحية الديمغرافية

بلغ عدد سكان المناطق المحتلة في نهاية العام ١٩٦٧ حوالى ١٠٣٤٠٠٠ نسمة موزعين على النحو التالي:

الضفة الغربية	٥٨٦٠٠٠ نسمة.
القدس العربية	٦٧٠٠٠ نسمة.
قطاع غزة	٣٨١٠٠٠ نسمة.

الزيادة الطبيعية في عدد هؤلاء السكان بلغت بين العامين ١٩٦٧ و ١٩٨٤ حوالى ٦٤٠٠٠٠ نسمة، ومن المتوقع ان يصل عدد السكان في المناطق المحتلة نتيجة لهذه الزيادة الطبيعية في نهاية ١٩٨٤ الى حوالى ١٦٧٤٠٠٠ نسمة بينما بلغ عد السكان المقيمين فعلاً في هذه المناطق في نهاية نفس العام حوالى ١٠١٠٠٠٠ نسمة فقط، وهذا يعني انه كانت هنالك هجرة من هذه المناطق بلغت ٦٦٤٠٠٠ نسمة ناجمة عن ضغوط مختلفة، بما فيها الضغوط الاقتصادية.

٢/١ القوة العاملة والتوظيف

لقد دلت الاحصاءات الرسمية الاسرائيلية على مؤشرات الضغوط الاقتصادية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية على سكان المناطق المحتلة فيما يتعلق بالقوى العاملة ومجال توظيفها، حيث كان اجمالها على النحو التالي:

١٩٥٠٠٠ وظف منها حوالى ١٨٧٠٠٠ نسمة في العام ١٩٧٠.

٢٧٣٠٠٠ وظف منها حوالى ٢٦٢٠٠٠ نسمة في العام ١٩٨٤.

وبالرغم من ذلك، فانه من مجموع القوى العاملة الموظفة، فقد كان يعمل في النشاطات الاقتصادية في المناطق المحتلة نفسها حوالى ١٦٤٠٠٠ نسمة في العام ١٩٧٠ والعدد نفسه في العام ١٩٨٤ ايضاً بينما الفرق المتمثل في ٢٣٠٠٠ نسمة في العام ١٩٧٠ و٩٨٠٠٠ نسمة في العام ١٩٨٤